

## بيان صحفي

## اعتقال النشطاء السلميين يفضح ضعف موقف نظام حسينة!

(مترجم)

اعتقلت الشرطة البنغالية يوم الجمعة ٢٣ مايو/أيار ٢٠١٤ خمسة أعضاء ونشطاء من حزب التحرير في مدينة شيتاغونغ في بنغلاديش، وثلاثة آخرين من المسلمين الذين كانوا يعارضون أعمال الشرطة، والمعتقلون هم محمد وحيد، ومحمد نجم، وميرزا محمد صايم، ومحمد حسن، وشهادات حسين، ومحمد رسل، ومحمد حسين. كما اعتقلت أيضاً أتيكور رحمن الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، وهو طالب ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة شيتاغونغ. وبحسب الشرطة فقد وجهت إليهم جميعاً تهمة توزيع منشورات مناهضة للحكومة بين الناس. وأمر قاضي الصلح بحبس الموقوفين الثمانية وإرسالهم إلى السجن.

يبدو أن النظام قد استمرراً القيام بهذه الأعمال الجبانة. فقد اعتقل خلال السنوات الخمس الأخيرة المئات من أعضاء ونشطاء حزب التحرير أثناء المسيرات وغيرها من الأنشطة، وزج بهم في السجون فقط لأنهم كانوا يدعون أهل القوة إلى تطبيق "الدين" الذي يطالب به المسلمون في بنغلاديش منذ فترة طويلة. ودائماً ما كان نشطاء الحزب سلميين أثناء توزيع منشوراتهم أو خلال مسيراتهم أو مخاطبتهم للجماهير. ومع ذلك، فإن السلطات تقوم بفض المسيرات بالقوة الغاشمة. وحتى توزيع المنشورات خارج المسجد بشكل هادئ أمر لا يمكن أن يتهاون النظام تجاهه، ذلك النظام الذي يدعي اعتناق ما يسمى الديمقراطية وحرية التعبير.

ويعترف قائد جناح مؤسسة النظام سيئة السمعة ورمز الإرهاب، وهي كتيبة الرد السريع، بأن أعضاء الحزب هم من المتعلمين تعليماً عالياً، ولديهم العزيمة والتصميم، ويشغلون مناصب عالية في المجتمع، ويعترف كذلك أنه لا يمكن التعامل مع الحزب بالطريقة نفسها التي يتم التعامل بها مع الآخرين. إن النظام يظهر في موقف ضعيف جداً فهو يمارس كافة أشكال الإرهاب، ومع ذلك، فإنه لم ولن يتمكن بإذن الله من قمع هذه الدعوة أو تشويه صورة حملتها، لأن الضباط وجماهير الناس كلهم شهود على ذلك.

أيها المسلمون في بنغلاديش، إننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل معنا من أجل نبذ هذه الديمقراطية الفاسدة التي جلبت الدمار لبنغلاديش ورميها في أعماق خليج البنغال، والعمل الجاد المجد معنا لإعلانها خلافة على منهاج النبوة تعيد الأمن والأمان لبنغلاديش، وترفع راية لا إله إلا الله خفاقة عالية فوق كل الرايات، وما ذلك على الله بعزيز...

﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ [محمد: ٧]

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

